[173] وقال الفيلسوف الانجليزي المشهور ولز الذى يعد في طليعة مفكري هذا العصر في كتابه " تجربة في التاريخ العام - في مبحث الاسلام " عن موقف عائشة من الحرب الداخلية، ما ترجمته: " إن الاسلام كاد يفتح العالم أجمع لو بقى سائرا سيرته الاولى، ولو لم تنشب في وسطه من أول الامر الحرب الداخلية، فقد كان هم عائشة أن تقهر عليا قبل كل شئ " (1). وقال عنها بركلمان في تاريخ الشعوب الاسلامية: " وأما عائشة الداهية فتركت المدينة تحت ستار من الحج إلى مكة لكى لا تشهد الوقائع فيما بعد " (أي فتنة عثمان) (2). ثم وصفها بأنها " المحبة للفتنة " (3).

_____

(1) ص 141 ج 1 حاضر العالم الاسلامي. (2) ص 173 ج 1. (3) ص 133 من نفس المصدر. (*)

_____